

Distr.: General  
21 March 2006  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية  
الدورة الخامسة

نيويورك، ١٥-٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٦

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت\*

الموضوع الخاص: الأهداف الإنمائية للألفية  
والشعوب الأصلية: إعادة تحديد الأهداف

المعلومات الواردة من منظومة الأمم المتحدة\*\*

صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

أولاً - صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة

موجز

منذ سنة ١٩٩٤، ينشئ صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة مشاريع وبرامج تلبية الحاجة إلى إدماج قضايا الشعوب الأصلية في مقدمة جدول أعماله. ويعتبر إدماج حقوق نساء الشعوب الأصلية أمراً أساسياً بالنسبة للصندوق، الذي يسعى إلى تطوير مشاريعه القائمة وتوسيعها بشكل أكمل، مع التماس تعاون وكالات الأمم المتحدة الأخرى ودعمها.

\* E/C.19/2006/1

\*\* تأخر تقديم هذه الوثيقة لضمان إدراج أحدث المعلومات.



ويركز برنامج الصندوق على الدعوة لحقوق نساء الشعوب الأصلية والقضاء على التمييز. ويستند نهجه على تعميم مراعاة المنظور الجنساني وحقوق الإنسان للنساء في برنامجه، بإشراك فئات الشعوب الأصلية، لا سيما النساء والصبية والفتيات، وتعزيز المشاركة المدنية بإقامة شراكات استراتيجية بين الرابطات وجماعات الدعوة.

ويعتبر تعميم مراعاة المنظور الجنساني في السياق الأعم لحقوق الشعوب الأصلية من صميم استراتيجية تنفيذ مشاريع للصندوق، الذي يقر بأن دمج قضايا نساء الشعوب الأصلية واهتماماتها المتميزة عملية متواصلة يسعى لدعمها.

## ألف - الاستجابة للتوصية الموجهة حصراً إلى الوكالة المحددة

### التوصية ١١٩

١ - في إطار العمل المشترك بين الوكالات في أمريكا الوسطى، عقد الصندوق - بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية - اجتماعاً إقليمياً لنساء الشعوب الأصلية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، في بنما عام ٢٠٠٥، حيث أنشئ فريق إقليمي مشترك بين الوكالات لدعم الشعوب الأصلية. كما وضع الصندوق بالاشتراك مع مؤسسات البحوث الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني، استراتيجية متابعة مع منظمات نساء الشعوب الأصلية في أمريكا الوسطى والمكسيك لتعزيز احترام حقوق نساء الشعوب الأصلية. وجرى تطوير الاقتراح في إطار العمل المشترك بين الوكالات؛ وهو يشكل جزءاً من إسهام الصندوق في فريق الدعم المشترك بين الوكالات للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية. وشارك الصندوق في إنشاء فريق عامل في المكسيك سيدرج منظور نساء الشعوب الأصلية في عملية التقييم القطري المشترك/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (صندوق الأمم المتحدة للسكان واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومفوضية حقوق الإنسان).

٢ - وفي إطار العمل المشترك بين الوكالات في إكوادور، يقدم الصندوق، بموجب مذكرة تفاهم بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وصندوق الأمم المتحدة للسكان، الدعم لنساء الشعوب الأصلية المشرّبات بالقرب من الحدود الشمالية لإكوادور، فيما يختص بقضايا الصحة الجنسية والصحة الإنجابية والعنف القائم على أساس جنساني وفيروس نقص

المناعة البشرية/الإيدز. وإضافة إلى ذلك دعم الصندوق استقصاءً وطنياً تضمّن العنف الموجه ضد المرأة من منظور اثني، وأخذ يشارك في الفريق المواضيعي المتعدد الثقافات المشترك بين الوكالات، كافلاً بذلك إدراج تعميم مراعاة المنظور الجنساني، كما أولي اهتماماً خاصاً للأعمال التحضيرية للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية.

٣ - كذلك، فإن الصندوق عضو فعال في فرقة العمل المعنية بنساء الشعوب الأصلية التابعة للشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين؛ وقد شارك في إعداد منشور فرقة العمل المعنون "نساء الشعوب الأصلية ومنظومة الأمم المتحدة: الممارسات الجيدة والدروس المستخلصة"، وذلك بتقديم حالتين بشأن عمله مع نساء الشعوب الأصلية في بوليفيا وإكوادور.

### التوصية ١٢٠

٤ - ظل الصندوق في حالة تشاور وثيق مع منظمات نساء الشعوب الأصلية المشاركة في السوق العالمي الأول لفنون نساء الشعوب الأصلية، الذي سيعقد في تيخوانا (بالمكسيك) في نيسان/أبريل ٢٠٠٦، بغية دعم مشاركة نساء الشعوب الأصلية في هذا السوق.

### باء - الاستجابة للتوصيات الموجهة إلى وكالة واحدة أو أكثر أو إلى منظومة الأمم المتحدة بشكل عام بموجب بند واحد أو أكثر من بنود ولاية المنتدى الدائم

٥ - عزز الصندوق شراكته مع نساء الشعوب الأصلية وقادة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وكفل مشاركتهم الفعالة وسهّل الاجتماعات دون الإقليمية من أجل تحديد الأولويات وصياغة توصيات لدعم الوكالات. كما نظّم الصندوق حواراً مشتركاً بين الوكالات للاستماع إلى طلبات نساء الشعوب الأصلية وأولوياتهن، مما قاد إلى وضع برنامج إقليمي لفترة ثلاث سنوات للمكسيك وأمريكا الوسطى والمساعدة على توفير الموارد من وكالات الأمم المتحدة لدعم هذا البرنامج.

٦ - وشدّد الصندوق على جدول الأعمال المعني بنساء الشعوب الأصلية في مشروعين بمنطقة أمريكا الوسطى، يتصلان على نحو خاص بالحقوق الاقتصادية والمشاركة السياسية لنساء الشعوب الأصلية في غواتيمالا.

٧ - وأدرجت قضايا نساء الشعوب الأصلية في الاجتماع الدولي السنوي السادس بشأن الإحصاءات الجنسانية، المنعقد في أغواكالينتس (بالمكسيك) الذي نظمه صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة والأجهزة النسائية الوطنية في المكسيك والمكتب الوطني للإحصاء. واشترك ممثلون من أربعة عشر بلداً في هذا الاجتماع، الذي عالج الحاجة إلى مؤشرات خاصة

بجماعات الشعوب الأصلية. ونتيجة لذلك، أنشئ فريق عامل معني بالإحصاءات الجنسانية المتعلقة بالسكان الأصليين لمتابعة الاجتماع. وفي إكوادور، دعم الصندوق حلقة عمل لبناء القدرات بشأن تعميم مراعاة منظور الشعوب الأصلية والمنظور الإثني في مجال إعداد الإحصاءات.

٨ - وفيما يتعلق بعمل منظمات نساء الشعوب الأصلية ومشاركتها، دعم مكتب صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ومنطقة الإنديز التشاور مع نساء الشعوب الأصلية في بلدان الإنديز الخمسة بشأن أولوياتهن المتعلقة بالمشاركة السياسية لوضع جدول أعمال لنساء الشعوب الأصلية يُدشن في كويتو. كما دعم مكتب الصندوق في المخروط الجنوبي الشبكة الوطنية لنساء الشعوب الأصلية في باراغواي لتنظيم الاجتماع الوطني الثاني لنساء الشعوب الأصلية، وللمساهمة في تعزيز جماعة نساء الشعوب الأصلية في باراغواي، المسماة "كوناموري". وفي الختام، دعم الصندوق شبكات نساء الشعوب الأصلية والدعوة لمتابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة الذي ساهم في الموافقة على قرار مقدم من بوليفيا بشأن حقوق نساء الشعوب الأصلية.

## ثانياً - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

موجز

إحدى ولايات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية هي البحث عن السبل الكفيلة بحماية المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية لمجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وتهدف البحوث إلى تقديم إسهام متعمق وعملي وموضوعي في حوار السياسة العامة وبناء توافق في الآراء بشأن الموضوع. وسيكون ذلك متاحاً كوثيقة إعلامية في الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الذي سيعقد في آذار/مارس ٢٠٠٦ في كوريتيبا، البرازيل.

٩ - كما أن الولاية المعتمدة في الدورة العاشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) (بانكوك، ٢٠٠٠) لدراسة السبل المؤدية إلى حماية المعارف التقليدية للمجتمعات المحلية ومجتمعات الشعوب الأصلية وابتكاراتها وممارساتها وتعزيز التعاون في ميدان البحث والتطوير في مجال التكنولوجيا المرتبطة بالاستخدام المستدام للموارد البيولوجية، قد تمّ تجديدها في الدورة الحادية عشرة للأونكتاد المنعقدة في حزيران/يونيه ٢٠٠٤.

١٠ - وتعتبر حماية المعارف التقليدية قضية هامة بالنسبة لجماعات الشعوب الأصلية، ومع ذلك يشعر كثيرون بأن نظام الملكية الفكرية يعجز عن توفير الحماية الكافية لتلك المعارف. واقترحت البلدان النامية وغيرها عدداً من الإجراءات لمعالجة الاختلالات في نظام الملكية الفكرية على الصعيد الدولي. ويشترط أحد المقترحات الرئيسية الكشف، في طلبات براءات الاختراع، عن منشأ أو مصدر الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المتصلة بها. وقد يساعد ذلك البلدان في تتبع كيفية استخدام مواردها الوراثية وكيفية تسجيلها كبراءات اختراع في الخارج. وهذا الشرط يمكن أن يتضمن أيضاً أدلة على الموافقة الرسمية المسبقة وتقاسم الفوائد.

١١ - واستجابة لدعوة من الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في عام ٢٠٠٤، أصدر الأونكتاد تكليفاً بإجراء بحث بعنوان "تحليل الخيارات لتنفيذ شروط كشف المنشأ في تطبيقات الملكية الفكرية". وترى ورقة البحث أن هناك حاجة لنظام دولي معني بشروط الكشف الإلزامي عن المنشأ وإلى وضع مثل هذا النظام. وهو مصمم لتقديم مساهمة متممقة وعملية وموضوعية في الحوار المتعلق بالسياسة العامة وبناء توافق في الآراء بشأن هذا الموضوع. وسيكون متاحاً في وثيقة إعلامية لأجل الاجتماع الذي سيعقد في آذار/مارس ٢٠٠٦ في كوريتيبيا، البرازيل.

١٢ - كما يجري الصندوق بحثاً عن المزيد من تدابير ممكنة ذات صلة بحماية المعارف التقليدية، من قبيل نظام دولي للاعتراف بالأنظمة الوطنية بشأن الحصول على تلك المعارف وتقاسم المنافع.